

شرح الحائية للشيخ د عmad السواعير الدرس الثالث

عماد السواعير

وكل غير مخلوق كلام مليكتنا. بذلك دان الاتقياء وافصحوا. ولا تكفي القرآن في وقت قائلًا كما قال اتباع لجهم واسجح. ولا تقل القرآن
خلق قرأته فانك كلام الله باللفظ يوضح - 00:00:01

وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. وليس بمولود المسبح وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا
حديث مصرح رواه جرير عن مقام محمد فقل متلما قد خان في ذاك تنجح - 00:00:32
وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه وكلتا يديه بالفواضل تنفح. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد
رسوله - 00:01:04

اما بعد فيها اية الاحبة هذا هو مجلسنا الثالث من مجالس شرح حائية ابن أبي داود تلك المنظومة التي افردها مصنفها لبيان ثانٍ
مجمل عقيدة اهل السنة والجماعة وكنا قد فرغنا من الحديث عن مسألة خلق القرآن. وبقيت بعض الاشياء التي ننبه عليها بحول الله
وقوته. ثم - 00:01:29

الى الحديث عن مسألة عقدية اخرى الا انني قبل ذلك احب ان اذكر نفسي واياكم ايتها الاحبة الجالسون في هذا المجلس في تصحيح
النية لله جل وعلا فان النية ايتها الاحبة ان لم تكن خالصة لله جل وعلا في جميع الافعال والعبادات في جميع الاقوال والاعمال فانما
تلك الاعمال - 00:01:52

كونوا حسرة على صاحبها يوم القيمة. ولن يرى اثر هذه الاعمال ثم ايتها الاحبة نذكر انفسنا بتعريف العلم والثمرة المرجوة من مثل
مجالس العلم. ايتها الاحبة ليست الغاية ان يستمع الانسان الى المعلومات - 00:02:18

ليست الغاية ان يستمع الانسان الى معلومات يحفظها فقط وانما الغاية اعظم من ذلك بكثير. الغاية المرجوة من مجالس العلم كلها
احسنت. ابا بلال حفظك الله هي التطبيق. لذا عرف من عرف العلم فقال - 00:02:39

ومعرفة الهدى بدليله معرفة الهدى بدليله. المورث الخشية معرفة الهدى بدليله الانسان الذي يعلم الهدى يعلم احكام الحال والحرام
ويعلم الادلة على هذه الاحكام هذا حق شطرا كبيرا من العلم. الذي يعرف الاحكام ولا يعرف الادلة هذا مقلد - 00:03:01
والذي يعرف الاحكام ويعرف ادلتها هذا تقدم خطوة الى الامام. لكن بقيت خطوة مهمة جدا ايتها الاحبة قال المورث الخشية. ينبغي
على العبد وهو يتعلم العلم اي علم كان خطبة الجمعة علم ايتها الاحبة. المواقع التي تستمع اليها ادب الرسلات هذه هذا علم -
00:03:29

ليست العبرة ان تحفظ العلم او تسمع العلم. وانما العبرة ان يورثك هذا العلم خشية لله جل وعلا اي علم ايتها الاحبة لا يورث صاحبه
خشية فان هذا العلم سيكون وبالا على صاحبه يوم القيمة. تأملوا معي ابليس عليه لعائيل الله - 00:03:52

الى يوم القيمة لا اظن احدا يعلم معلومات مثل ابليس فانه مطلع على خلق ادم وماذا فعل الله جل وعلا لما امره بالسجود لادم الى
غير ذلك. ويعلم انه سيحاول الاخوة هذا المخلوق وذریتهم. يعلم - 00:04:16

ان هذا الفعل حرام فيؤذك ويحثك عليه. ويعلم ان هذا الفعل حلال فيجعلك تتناقل من فعله. يعني بمعنى قسم اخر ايتها الاحبة ابليس
واعوان ابليس يعلمون احكام الحال والحرام. من الناس اليوم من يجلس في سوقه او في دكانه او في محله او - 00:04:41
او في مجلسه يتحدث عن الدين بكل جرأة وبكل قوة. ويذكر لك احكام الحال والحرام. ولكن المشكلة عند هذا كالمشكلة التي عند

ابليس. العلم الذي عند ابليس لم يورثه خشية لله جل وعلا - 00:05:01

فكان هذا العلم وبالا عليه والدليل ايها الاحبة كيف اعرف ان العلم لم يورثني خشية؟ الدليل هو عدم العمل اذا كان العلم الذي تتعلمته لا يورثك علما اذا كان العلم الذي تتعلمته لا يدفعك الى العمل - 00:05:19

فان هذا العلم لم يورثك خشية لله جل وعلا. تسمع الامام يتكلم عن حرمة الغيبة. تسمعه يتكلم عن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر عن غض البصر. عن غير ذلك من المعلومات الكثيرة. الان ايها الاحبة اذا كنت لا تطبق - 00:05:40

في العلم الذي تستمع اليه وال المجالس التي تحضرها والله لن تنفعك شيئا. بل هي حجة عليك يوم القيمة اذا المسألة ايها الاحبة خطيرة جدا. ليست الغاية من هذه الاجتماعات او من هذه المجالس. ولا الغاية من خطبة الجمعة - 00:06:00

ان نستمع الى معلومات ثم بعد ان يتولى زمن الجمعة بدقة لا يبقى شيء من هذه المعلومات. الغاية ايها الاحبة هي ان نخشى الله. ودليل خشيتنا لله جل وعلا ان نكف عن محارم - 00:06:19

وان نفعل اوامرهم اذا كان طالب العلم الذي يحضر مجالس العلم هو اقل الناس عملا فهذا والله ليس طالب علم طالب العلم الذي يستمع الى المعلومات ولا يطبق العملي خير منه. اليوم ترى الناس ترى كثيرا من الشباب يطلق وصف العملي - 00:06:36

على بعض الناس الذين احرص منه على الصلة. واسبق منه للجماعات واكثر منه تلاوة لكلام الله جل وعلا. ترى هذا العملي عند طالب العلم يسميه عاملا. تراه يصوم اثنين خميس - 00:06:57

ويأتي الى المسجد قبل الاذان وهو في نظر الشيخ عامي والله هذا العملي خير منك خير منك لانه عمل بما علم وانت لم تعمل بما تعلم. وهذا المصيبة اخوانى حفظكم ربى جل وعلا - 00:07:12

العلم ان لم يجد عملا يرحل العلم ان لم يجد عمل رحل. ما الفائدة ان تعلم ان فضل صلاة الضحى يكون لك صدقة بعدد مفاصيل جسدك وانت لا تصلي الضحى - 00:07:29

ما الفائدة ان تعلم عظيم السنة الراتبة. وقدرها وقيمتها وانت بالكاد لا تكاد تصلي السنن الرواتب ما الفائدة من معرفتك لعظم صلاة الجمعة؟ وانت اخر من يحضر الى صلاة الجمعة - 00:07:50

اذا حفظكم ربى جل وعلا طالب العلم لا يقاس بكثرة معلوماته. وانما بكثرة عمله. اذا كان العمل على طريقة صحيحة. على ومنهاج صحيح. هذا طالب علم. هذا طالب علم. وان كان عفوا لا يتزبى بزي طلبة العلم. ولا يذهب - 00:08:07

الى مجالس العلم ويحرض عليها لكته يعمل. يخشى الله جل وعلا فنسؤل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم خشيته والعمل حتى نكون من الذين يعلمون ويعملون اما الذين يعلمون ولا يعلمون اخوانى فنسؤل الله السالمة والعافية. هذه الدروس مثلا هذا المتن مع انه في العقيدة. وكما سمعتم - 00:08:30

في المجلسين الماضيين المعلومات في العقيدة جافة نوعا ما. لكن اخوانى حفظكم الله ليس الهدف من قراءة مسائل الاعتقاد فقط ان يصبح انسان على علم بعقيدة السلف عقيدة اهل السنة والجماعة لا الهدف اعظم من ذلك. الهدف ان نقترب من الله جل وعلا. ان نتقدم - 00:08:56

من الله خطوة فنخشى الله ونحقق الثمرة المرجوة من هذا العلم. هذه اخوانى يعني كما يقولون وقفه في بين يدي هذا الدرس ثم اني اعرج على مسألة خلق القرآن. التي تحدثنا عنها بشيء من التفصيل في المجلس الماضي - 00:09:16

كنا ايها الاحبة ان هذه البدعة الشنيعة ظهرت في عصر بنى العباس في صدر عصر بنى العباس. وتولى كبرها عدد غير قليل من اهل البدع. من اهل الكلام من اهل الاعتزاز. فجيشوا جيوشهم. وشنوا حملة على - 00:09:36

اهل السنة والجماعة. وحملوا الناس بالسيف للقول بان القرآن مخلوق. وذكرنا لكم ايها الاحبة الثمرات السيئة جدا المترتبة على قولنا القرآن مخلوق. من اعظم هذه الثمرات اذا سلمنا لهم فقلنا ان ان القرآن مخلوق. يعني - 00:09:56

ذلك ان القرآن عرضة للموت. للموت. عرضة للتغيير وعرضة للتبدل. وعرضة للتحريف. لأن كل مخلوق مآلله ايش اخوانى الموت والزوال والفناء كحال اي مخلوق. ثم حفظكم الله بينما عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن ما هو القرآن؟ قلنا هو كلام - 00:10:16

كتاب الله. منزل نزل من عند الله جل وعلا. غير مخلوق منه بدأ. بداية التنزيل من عند الله جل وعلا. واليه يعود وذكرنا ان القرآن في اخر الزمان سيرفع. من السطور والتصور الى الله جل وعلا. كما جاء ذلك في حديث - [00:10:36](#)

حذيفة وابي هريرة عند ابن ماجة بأسناد صحيح. وقلنا حفظكم ربى جل وعلا ان القرآن بصوت وحرف من الله جل وعلا ان من خالفننا في هذه العقيدة وهم على طوائف الجهمية. قالوا الله لا يتكلم - [00:10:56](#)

والمعتزلة قالوا هذا القرآن هو كلام الله ولكنه مخلوق. وهذا من اضافة اضافة المخلوق الى الخالق. قالوا كلام الله كقوله بيت الله وكقولنا ناقة الله. وبيننا ضلال وبطلان هذا هذا القول. كيف ان محتاجوا بان جعل في اللغة بمعنى خلق - [00:11:13](#)

ان جعل في اللغة تأتي بمعنى خلقه وتأتي بمعنى صير. فقول الله جل وعلا انا جعلناه قرآننا عربيا لا يعني ان خلقناه قرآننا. حاشا وانما جعل هذا الوحي على صورة قرآن. كما انه جعل وحيه على سورة انجيل او زبور - [00:11:33](#)

او غير ذلك. ثم حفظكم الله بقيت اشارة في البيت الذي قرأه الشيخ قال ولا تقل القرآن خلق قرأنه. فان كلام الله باللفظ يوضح. هذه اسأل اخواني حفظكم الله يسميهما اهل الاعتقاد يقولون هذه بدعة اللفظية. بدعة اللفظية ما هي بدعة اللفظية - [00:11:53](#)

حفظكم ربى جل وعلا ظهرت طائفة من الناس قالوا عبارة اريد ان تستمعوا الى هذه العبارة ثم احكموا عليها قالوا يقول الواحد منهم لفظي بالقرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق. ما حكم هذه العبارة - [00:12:18](#)

هل هذه العبارة صواب؟ او هذه العبارة خطأ؟ هذه العبارة ايه الاحبة اول من قالها حسين الكراميسي من المعتزلة بفديه الامام احمد رحمه الله تعالى هذه العبارة حفظكم ربى تحتمل حقا وتحتمل باطلبا باطلبا. اذا قصد المتكلم بقوله - [00:12:40](#)

لفظي بالقرآن مخلوق. يعني هذا الصوت اللي تسمعونه هو صوتي انا هذه الحروف هي حروف في انا فقوله حق قوله حق وان قلت حفظك الله ان كان قصد المتكلم ان القرآن مخلوق فهذا قول المعتزلة فهذا قول المعتزلة - [00:13:00](#)

اجاب اهل السنة اجابة شافية. من يفهمها او يحفظها عبارة قصيرة جدا اخواني يرتاح الان لو فرضنا خطر ببالكم سؤال. القرآن هذا الذي في المصحف مكتوب مخلوقة او غير مخلوقة. القرآن الذي سمعناه من الامام في الصلاة - [00:13:22](#)

سوق او غير مخلوق. اهل السنة قالوا الخوف في مثل هذه المسائل لا يليق. لكن قالوا عبارة جميلة جدا قالوا الصوت صوت القارئ يعني صوت القارئ والكلام كلام الباري الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري. الان لو كتبت رسالة - [00:13:39](#)

لاخينا الحبيب ابي بلال. الكلام لي لكنه قرأه على غيري. الكلام لي والصوت والصوت منه. كحال القرآن الذي سمعناه في في صلاة المغرب هذا الصوت هو صوت القارئ لكن الكلام هذا لمن؟ هو كلام الله جل وعلا - [00:14:02](#)

هو كلام الله جل وعلا. وقلنا اخواني حفظكم الله هذا باب ينبغي ان يسد في وجه اهل البدع. لأن القول بان القرآن مخلوق ينبغي على لماذا؟ تعطيل صفة الكلام عن الله - [00:14:22](#)

وهل صفة الكلام اخواني صفة الكلام صفة كمال او صفة نقص صفة كمال يعني الذي لا يتكلم يا ابا عبد الله هذا عيب فيه او ليس عيبا؟ الذي لا يتكلم يعني الاخرين اخواني حفظكم - [00:14:37](#)

الله وعافانا الله واياكم. هذا علمنا وليس كذلك؟ عدم الكلام نقص الذي قال الله لا يتكلم انهم الله بالنقص انتبهوا اخواني حفظكم الله. هذى اطبقوا تعطيل صفة الكلام طعن في صفات الله جل وعلا. اتهم الله بنقص. تأملوا موسى - [00:14:55](#)

الله جل وعلا حكى عنه عن قومه لما اخذوا العجل ماذا قال الشيخ اياد؟ قال واتخذ قوم موسى من بعده عجلة جسد الله وحواء. ماذا قال لهم منكرا عليهم. الا يرون انه لا يكلمهم. لا يكلمهم - [00:15:23](#)

الله جل وعلا عاتب قوم موسى قال كيف تتخذون عجل تعبدونه؟ الا ترون ان هنا يتكلم وابراهيم ماذا قال الاصنام؟ قال ما لكم لا تتطقون. عدم النطق وعدم الكلام هذه صفة نقص لا تليق في حق - [00:15:39](#)

في حق الخالق جل وعلا. فالله متكلم وقدر على الكلام. يتكلم كيفما شاء. سبحانه جل عن الشبيه قلة عن النظير. وال فكرة التي تأتي في عقول اخواني بعض الناس فيهربون منها. وهم انهم من جهلهم - [00:15:56](#)

يقولون اذا اثبتنا لله كلاما شبهاه بالمخالق. ومن قال لك ان كلام الله كلام المخلوقين لا تشبه ذاتنا. ذات الله جل وعلا لا تشبه ذات

البشر. والصفات اخوانى احفظوها. تبع للذات. الصفات تبع - 00:16:16

للذات سيأتى ان شاء الله امثلة كثيرة في باب الاسماء والصفات هذى اخوانى البدعة حتى تعلم يا طالب العلم بعض الاشياء المهمة اتهم بها الامام البخارى اتهاما باطللا. ذكر بعض الذين يشغبون عن الامام البخارى انه قال بالبدعة اللفظية. وهذا اخوانى ليس صحيحا -

00:16:38

اذا جاءك احد وقال البخارى يقول لفظي بالقرآن مخلوق نقول له هذا الكلام لا يثبت عن الامام البخارى رحمه الله تعالى ننتقل اخوانى حفظكم الله الى مسألة عقدية اخرى وهي عند قوله رحمه الله قال وقل يتجلى الله للخلق جهرة. كما البدر لا يخفى وربك -

00:17:02

اوضح هذه المسألة اخوانى حفظكم الله يسمىها اهل الاعتقاد صفة تجلی الرب جل وعلا صفة تجلی الرب جل وعلا لعباده ويسمون اسما اخر يقولون اثبات رؤية المؤمنين لربهم. اثبات رؤية المؤمنين لربهم - 00:17:29

هذى مسألة اخوانى حفظكم الله على انواع اولا هل يرى الله جل وعلا في الدنيا اتفاقا له؟ لا يمكن لاحد ان يرى الله جل وعلا في الدنيا لا تدركه وموسى عليه السلام وهونبي واعلم بالله. سأله الله ان يراه ماذا قال يا شيخ اياد - 00:17:56
ارنى انظر اليك. اليك. فماذا قال له الله جل وعلا؟ لن تراني. ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف الان حفظكم الله رؤية الله جل وعلا في الدنيا غير متحققة - 00:18:23

هذه المسألة الاولى المسألة الثانية اخي ابا عائشة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لله في رحلة الاسراء والمعراج هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في رحلة الاسراء والمعراج - 00:18:40

هذه مسألة ايه الاحبة اختلف فيها السلف. اختلف فيها العلماء. وعلى رأسهم الصحابة فابن عباس يقول رأى محمد ربه في رحلة الاسراء والمعراج لما عرج به الى السموات فكان قاب قوسين او ادنى - 00:18:58

سمع صوت الاقلام وكلمه الله جل وعلا وعائشة تقول لم يرى محمد ربه. وكانت تشدد على من يقول هذا. تقول ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفريا. من زعم ان محمد - 00:19:20

عائشة تقول لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم رضى. نقول حفظكم الله ما دام المسألة فيها خلاف بين بين الصحابة. فالامر فيها واسع اذا الصحابة اختلفوا في مسألة ايه الاحبة فهذا مما يسعدنا. تدرؤن لماذا يسعدنا؟ عمر بن عبد العزيز كان يقول ما احب ان لي كذا وكذا - 00:19:37

وان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا او اختلفوا. يصبح الامر فيها سهل والخلاف فيها جائز المؤمن يرى ما يراه راجح اما ان تأخذ بقول ابن عباس واما ان تأخذ بقول عائشة. اذا انتهينا من المسألة الثانية. انا اتحدث اخوانى حفظكم الله عن كل المسائل المتعلقة - 00:19:57

الرؤيا المسألة الثالثة وهي المسألة التي فارق فيها اهل السنة والجماعة غيرهم. من اهل البدع وهي اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة وفي الجنة الان اخوانى حفظكم الله جل وعلا - 00:20:18

اختلف اهل السنة والجماعة مع غيرهم في هذه المسألة. فاهل السنة والجماعة يثبتون ان المؤمنين سيرون ربهم جل وعلا يوم القيمة وفي الجنة هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. ان المؤمنين يرون ربهم في الدار الاخرة - 00:20:42

ولهم على ذلك ايه الاحبة ادلة من اعظمها قول الله جل وعلا. قال الله جل وعلا للذين احسنوا الحسن وزيادة. الحسن ايه الاحبة طب ما الزيادة على الجنة رؤية الله جل وعلا. جاء تفسير هذه الاية من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فسر النبي صلى الله -

00:21:07

عليه وسلم الزيادة برؤية الله اخرجه مسلم. من حديث صهيب. هذا التفسير هذا الحديث اخرجه من؟ مسلم. من حديث صهيب رضي الله عنه. ان معنى الزيادة رؤية الله جل وعلا. هذا من القرآن - 00:21:33

والان اخوانى ستعجبون لما نسمع انه في ناس يا ابا بلال ينكروا الرؤيا مع انه الاحاديث كثيرة جدا في ذلك لكن في ناس عطلت

عقولهم اخواني. تعطلت عقولهم نسأل الله السلامة والعافية. كذلك اخواني من الآيات حفظكم ربى جل وعلا هي قول الله جل وعلا [00:21:53](#)

وجوه يومنذ الى ربها ناظر المؤمنون اخواني من نعيمهم ومن اعظم نعيم لهم بل اعظم نعيم يكون لاهل الجنة هو رؤية الله جل وعلا [00:22:13](#) هي رؤية الله جل وعلا. اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا لذة النظر اليه. انه جواد كريم -

لماذا اخواني؟ لأن الله جل وعلا ماذا قال عن المجرمين في سورة المطففين؟ قال كلا انهم عن ربهم يومنذ لمحبوبيون فحجب الله جل وعلا المجرمين عن عن رؤيته. اذا غير المجرمين يرون ربهم. وهذا هذا يسمى اخواني مفهوم المخالفة - [00:22:39](#) او دليل باللزوم. ما دام المجرمين محبوبيون عن رؤية الله جل وعلا فالمؤمنون لا يرون ربهم. تخيلوا اخواني حفظكم الله لو ان المؤمنين لا يرون ربهم ما فائدة هذه الآية المؤمنين وغير المؤمنين لا يرون ربهم. لماذا قال الله جل وعلا؟ كلا انهم عن ربهم يومنذ لمحبوبيون. ما دام ان المؤمنين محبوبيون والمجرمون محبوبيون - [00:22:59](#)

اذا حفظكم الله من المحظى عن رؤية الله؟ الشقي التعيس. المجرم والمؤمن حفظكم ربى جل وعلا لما يقرأ مثل هذه الآيات ويقف عند هذه المسائل ينبغي عليه ان يستحضر عظمة خالقه - [00:23:27](#)

وان يستحضر ذلك الموقف العظيم. وان يستحضر القيامة واهوالها وان يستحضر اعماله الصالحة وان يستحضر اعماله القبيحة التي قد تحول بينه وبين رؤية الله جل وعلا والمؤمن اخواني العاقل اذا كان يعلم انه مقبل على الله وواقف بين يدي الله جل وعلا - [00:23:52](#)

وناظر الى ربه فحربي به حربي به ايها الاحبة الا يرى الله منه قبحا ولا سواه تخيل في الدنيا لما يقال ان فلان سيراك سيراك او سيراك سترخرج باحسن صورة. واحسن مظهر - [00:24:22](#)

سيراك فما بالك يا عبد الله يومهم بارزون يوم تبرز لله جل وعلا كي تراه ويراك لذا حفظكم الله لا ادري كيف حال من سيأتي يوم القيمة في معاصي - [00:24:49](#)

باي عين سينظر الى خالقه. اذا كنت في الدنيا ان اسألت بحق انسان والله ان تستحي ان تنظر اليه. اليس كذلك فكيف بمن سيأتي يوم القيمة وهو محمل بالخطايا والذنوب؟ كيف سينظر الى خالقه جل وعلا - [00:25:11](#)

سبحانه. نسأل الله العظيم ان لا يحرمنا لذة النظر الى وجهه الكريم. اذا اخواني هذى عقيدة اهل السنة والجماعة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة ومن الادلة من السنة كثيرة جدا. احفظ يا طالب العلم. احاديث رؤية المؤمنين لربهم متواترة - [00:25:32](#)

احاديث رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة متواترة قال الناظم مما تواتر حديث من كذب؟ هذا البيت جميل. يربط لك الاحاديث المتواترة. مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتساب. سافسرها يا اخوان - [00:25:54](#)

من ما تواتر حديث من كذب. ومن بنى لله بيته واحتساب رؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذا بعض. رؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذا بعض. هذان البيتان يمثل فيهما الناظم على الاحاديث المتواترة. الاحاديث المتواترة ايتها الاحبة اعلى درجات الصحة - [00:26:22](#)

اعلى درجات الصحة رواها جمع عن جمع من لا يحتمل توافقهم على على الكذب احاديث المتواترة يمثل الناظم يقول مما تواتر حديث من كذب. حديث من كذب علي متعبدا فليتبوا مقدده من النار. هذا متواتر نسأل الله السلامة والعافية - [00:26:54](#) ومن بنى لله بيته واحتساب. حديث من بنى لله بيته ولو كمفحص قطة بنى الله له بيته في الجنة. اسأل الله ان لا يحرمنا ذلك. واحتساب. لا بد ان يكون محتسبا. هذا احاديث متواترة. رؤية. احاديث الرؤية - [00:27:14](#)

متواترة. اذا سئلت هل احاديث رؤيا صحيحة؟ اجب وانت مغمض عينيك متواترة. كله في البخاري ومسلم والشفاعة احاديث الشفاعة متواترة ايضا. وسنأتي ان شاء الله للحديث عن الشفاعة والحوض حديث حوض النبي صلى الله عليه وسلم متواترة - [00:27:31](#)

و الحديث المصح على الخفين ايضا متواترة حديث احاديث المصح على الخفين هذى كلها احاديث بلغت حد التواتر ذكر مثال واحد

من احاديث الرؤية التواتر كثير يعني نقلها ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة وانما جمع - 00:27:51
جمع سمعوها وقالوها لجمع. والجمع قالوها لمن بعدهم حتى وصلت الى عصور التأليف. كما عند البخاري ومسلم وغيره.

وهي اذا قلنا الحديث متواتر يعني اعلى درجات الصحة اعلى درجات الصحة. عدد الاحاديث - 00:28:16
كثيرة جدا مما لا شك فيه يقول اخواني حفظكم الله انظروا الى فطرة الصحابة يا ابا بلال بعظ الناس يقول لماذا نتكلم في مثل هذه المسائل؟ الصحابة سألا النبي - 00:28:33
اخراج البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال قالوا يا رسول الله نرى ربنا هل سنرى ربنا يتساءلون؟ هذا المعبد هذا الله الذي ليس كمثله شيء هل سنراه؟ انا اقول اخواني من تمام نعيم الله اننا نراه يوم القيمة - 00:28:49
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انظروا اخواني قال انكم سترون ربكم قال قال الصحابة قالوا نرى ربنا مستغربين. متعجبين. قال لهم انظروا الى المثال الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل تضارون - 00:29:17
في رؤية الشمس نصف النهار يعني يوجد احد لا يمكن ان يرى الشمس في نصف النهار صعبة رؤية الشمس؟ ابدا قالوا لا فقال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ القمر لما يكون مكتملاً اربعين يوماً - 00:29:33
ودون غيم الجميع يراه فقالوا لا. فقال انكم لا تضارون وفي رواية ضامون. في رؤية هي يعني في رؤية الله جل وعلا. كما لا تضارون في ذلك يعني كما ان الانسان يرى الشمس بسهولة ويرى القمر بسهولة فانك ستري ربك جل وعلا يوم القيمة - 00:29:56
اسأله جل وعلا الا يحرمنا لذة النظر الى وجهه الكريم اللهم امين هذا مذهب اهل السنة والجماعة من خالفنا في هذه العقيدة يعني من الذين يقولون لا نرى ربنا اولا اخواني - 00:30:21
الرافضة الراضة الشيعة ولما نقول الراضة اخواني فرقة اشر وابلل فرق الشيعة. الروافض. وسموا رافضة بالمناسبة لانهم يرفضون خلافة ابي بكر وعمر وعثمان ويكرهونه يا ليت بقيت على الرفظ فقط - 00:30:40
الرافضة اخواني والاباضية سنتحدث عن الاباضية والجهمية تكلمنا عنهم اتباع الجهم ابن صفوان والمعتزلة اتباع من المعتزلة؟ واصل ابن عطاء الذي اعتزل مجلسه الحسن البصري ذكرنا في الدرس الماضي. هؤلاء اخواني قالوا لا نرى ربنا - 00:31:06
عجب يا اخواني من اقوام لا يريدون فضل الله. لا يريدون فضل الله. الله جل وعلا يبشرك ويخبرك انك ستراه وانت تقول لا ارى اي نعم. لن يكون بينك وبينه حجاب - 00:31:30
يوم القيمة لما يكلمك الله جل وعلا نقول حفظكم رب الاباضية من هم الاباضية من هم ابو عبد الله سافرت الى عمان او لا؟ عمان هل ذهب احد منكم الى عمان - 00:31:51
لا والله ما عندي حل عمان اخواني غالب اهلها اباضية الاباضية فرقة من فرق الروافض والحقت خطأ بالخارج فرقة من فرق شيعة تدرؤون من ايضا من فرق الشيعة ولا احد يدري عنهم اليوم انهم شيعة - 00:32:12
وللاسف الشديد ينسبون الى الاسلام الدروز اخواني الدروز هم في حقيقة الامر من اشد فرق الشيعة ولكن يخفون امرهم عن الناس. نعم هم يزعمون انهم على دين البلد الذي يكونون فيه. وهم اخواني ليس بينهم وبين الاسلام صلة نسأل الله السلامه والعافية. على اية حال اخواني الاباضية كما قلنا - 00:32:37
فرقة تتواجد اليوم في عمان الفرق بيننا وبينهم في بعض الاشياء قد لا يكون ظاهرا الا انهم يصلون دون قبض يصلون دون قبض بالاسباب. ولكن اخواني لما تناقشهم وناقشنا منهم يقولون لا لا المؤمن لا يرى ربها - 00:33:06
ويقولون مرتکب الكبيرة كافر. نسأل الله السلامه والعافية. وعندهم من الشذوذ الفقهی ما الله به عليم عندهم شذوذ فقهی. بعضهم يذبح شرب الخمر وبيح ممارسة الرذيلة مع الصبيان نسأل الله السلامه السلامه والعافية - 00:33:26
بماذا استدل اخواني حفظكم الله من انكر رؤية المؤمن لربه استدلوا بالایة التي ذكرناها قبل قليل. لما قال الله جل وعلا لموسى انك لن تراني. قالوا ربنا يقول لموسى لن - 00:33:47
والكلام لموسى كلام لكل البشر فكيف نرد عليهم اخواني؟ قالوا ان لن في اللغة تفيد نفي التأبید. بمعنى اذا قلت لن اذهب فانك لن

تذهب الى الابد قالوا لن في اللغة تفید التأبید. النفي المؤبد - 00:34:03

فاجابهم اهل السنة والجماعة باجابات كثيرة جدا. قالوا حفظكم الله ان لن لا تفید التأبید. لن لا تفید التأبید قم معی يا ابا بلال، فيقول
لي ابو بلال لن اقوم. لكن هل يعني ذلك انه سيبقى في مكانه الى ما شاء الله - 00:34:28

هل يفهم هذا عاقل عربي؟ ابدا ما يفهمه انظروا الى مزيان من القرآن على ان لن لا تفید التأبید. ربنا جل وعلا ماذا قال عن الكفار؟ قال
عن الكفار وتنمي الموت - 00:34:46

قال ولن يتمنوه ابدا. الله يخبر عن الكفار قال ولن يتمنوه ابدا وقال في اخر المطاف عن الكفار تتذكروا نداءات يوم القيمة اخر نداء
كان على مالك قالوا ونادوا يا مالك ايش - 00:34:59

اقضي علينا ربک. هذا تمني للموت او ليس تمني. تمني للموت. اذا لن لا تفید التأبید ابدا اخوانی يفید نفي الفعل الان وفي المستقبل
القريب لكن للابد لا ومن اجمل ما قيل في الرد عليهم اخوانی بعد الاستدلال بالآلية المذكورة قول ابن مالك - 00:35:16

قال ومن رأى النفي ابن مالک امام في النحو قال ومن رأى النفي بلن مؤبدا فقوله اردد يعني لا تأخذ بقوله وسواه فعضاها ومن رأى
النفي بلن مؤبدا فقوله اردد وسواه فادوا. قيل انه يخاطب الزمخشري في هذا البيت. ومن رأى - 00:35:36

نفي بلا مؤبدة فقوله اردد وسواه فاضدا. اذا اخوانی حفظكم الله اهل السنة والجماعة يثبتون الرؤية ويردون على من احتج بایة
موسى بن هذا النفي ليس للتأبید ولن في لغة العرب لا تفید التأبید ومثلنا لكم. اذا قال القائل وانت تقول له قم معی فقال لك لن اقوم
- 00:35:56

هل يعني هذا انه لن يقوم الى الابد؟ لا يفهم هذا عاقل. فقول الله لموسى انك لن تراني في الدنيا لن تراني الهيئة
والخلقة التي خلق الله البشر عليها لا يمكنهم بحال - 00:36:19

رؤیة الله جل وعلا سبحانه هذی اخوانی حفظكم الله مسألة الرؤیة. المؤلف لو تتأمل الایات بعد هذا البيت جاء بیت اخر قال وليس
بمولود وليس بوالد وليس له شبه تعالی المسبح. هو يتکلم عن مسألة - 00:36:35

رؤیة بعض الناس اخوانی يأتي الشیطان فيوسوس له ویهیئ ویخیل له صفة خالقه جل وعلا. فاراد الناظر ان يقول لك ان الله ليس
بمولود وليس بوالد. وليس له شبه. يا اخوة - 00:37:00

اعظم طریقة شیطانية يمكن ان یأتیک بها الشیطان. فيصور ویمثل لك صورة الرحمن فبماذا تدفع هذه؟ بماذا تدفع هذه الوسوسة
ليس كمثله شيء. ليس له شبه اذا ادرك العبد ان الله لا یشبهه شيء - 00:37:21

يرتاح مهما جاءك الشیطان وصورة لك بتصاویر. والشیطان اخوانی يأتي ویوسوس. جاء الصحابة للنبي صلی الله علیه وسلم فقالوا يا
رسول الله انا نجد في انفسنا ما یتعاظم الواحد منا ان یذكره. يعني نجد من الافکار والتخیلات نخاف ان نقولها. فقال اوجدت ذلك -
00:37:47

يعني جاءكم ف قال هذا حظ الشیطان من بني ادم وسوسه. لا یستطيع اکثر من ذلك. فاذا جاءه الانسان هذا التفکیر استعیذ بالله من
الشیطان الرجیم. ودائما یتذکر ایتین ليس كمثله شيء وایة نحفظها كلنا في سورة الاخلاص. قال ولم يكن له کفوا احد. الكفؤ -
00:38:07

والناظر. ليس لله جل وعلا کفوا احد سبحانه. ليس كمثله شيء. فالناظم حفظكم الله اراد ان یرد على بعض نفاث الرؤیا لان كما قلت
لکم نفاث الرؤیة نفاث الصفات كما یأتي المشکلة عندهم قالوا اذا - 00:38:32

اثبتنا لله الصفات شیهناه بخلقه حاشا اثبات الصفات لا یلزم منه تشابه الذوات. والله جل وعلا
ليس له شبه. من الذي اتهم الله بالولد - 00:38:52

المصاعب والمحزن وسيأتي قریبا للاسف الشدید المحزن قال المسيح ابن الله المحزن لما ترى ابناء التوحید والمنتبین لمنة الاسلام
يشارکون النصاری باعیادهم النصرانی یحتفل بميلاد الرب یحتفل بان الله ولد في مثل هذا اليوم. وانت تشارکه تدرون ماذا قال ابن
القيم - 00:39:15

ابن القيم يقول لان لان يفعل المسلم الكبار مجتمعة يعني نفعل كل الكبار اهون عند الله من تهنت النصارى باعيادهم لماذا يا ابا احمد الذي يهنى النصارى بعيد الميلاد اقر بميلاد الرب جل وعلا. ما هو عيد الميلاد - 00:39:44

عيسى عندهم اخوانى كما قال ابو عبد الله ابن الله هكذا زعم النصارى. قالوا لله ولد. والله جل وعلا قال لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدوا واحنا ببساطة نحتفل بالكريسماس - 00:40:08

والجبال تكاد تنهى من مثل هذا القول نسأل الله السلامه والاعفية. اذا اخوانى الذين قالوا بجوز تعيد عليهم بالاعياد تاعكم؟ ابدا. لا يجوز للانسان هم في قوله. مشكلتنا في قول شيخنا انه يعني هم بيعايدوا المسلمين. حتى ولو هو يعيده انك لازم تكون خلقك يعني انك خلقي لا اؤذيك - 00:40:28

اعوده اذا مرض. اتعامل معه بما امرني الله بما امرني. الله جل وعلا. الاخلاق الحسنة حفظكم الله لا تعنى الذوبان الناس اليوم طرفي نقىض. ناس بابوا فلا عندهم لا عقيدة ولا شيء. فيجامن النصارى في كل شيء - 00:40:58

ومن الناس لا يجفوا فلا يجامن النصارى في شيء. هذا مخطئ وهذا مخطئ ديننا وسط. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود اليهودي صح؟ ويحسن الى اهل الكتاب. اليه كذلك؟ لكن هل هذا يعني كان كان يعيدهم باعيادهم؟ كان يتنازل - 00:41:18 ابدا اخوانى حفظكم الله عندهنا عقائد. لا يمكن ان نتنازل عنها ولا يعني حفاظنا على عقائدهنا ماذا النجف وبنفس الوقت اخوانى ان نجامن على حساب العقيدة. انا اضرب لك مثال ليس على النصارى. لو ان لك قريب - 00:41:33

يجاملك ويحسن اليك. فاقام زواج مختلط نسأل الله السلامه والاعفية. وحاشى اقاربك ان يفعلوا ذلك فيه خمر ورقص ونساء تفعل اين اخلاقك الحسنة؟ ينبعي ان تجاملهم. لا هذه معصية. اذا عيده معصية. فانا لا اجامله لماذا - 00:41:54

جود المعصية في عيده. اما غير ذلك من المناسبات التي لا معصية فيها فيجوز لك ان تعوده اذا مرض. تهنته بالنجاح تهنته بالعودة من السفر. يجوز لك ان تحسن اليه كاحسانك للمسلم الا فيما يتعلق بعقيدتك وتوحيدك. هذى مسألة مهمة - 00:42:15 نعم. كان معنا انا اتحدث عن نفسي وحاشى اني اراعي. واسأل الله ان يصلح النية. كان معنا زميل نصراني كان الزملاء كلهم يجاملونه. والله ما يأبى به احد. ولا يحترم احدا منهم. و كنت اجامله الا في في اعياده - 00:42:35

فيقول اه يقول انا لا احترم الا هذا عقيدة يتصرف عن عقيدة. اما انت لا عقيدة ولا دين النصارى لما يراك ذائب معه وتجامله في اعياده وتقول له كل عام وانت بخير. تقول كل عام بميلاد الرب جل وعلا. حاشا - 00:42:53

وان هنائي وعيدي بعيدي. لو ايد علي عندي مشكلة اقبل تهنته ولا عيده بعيدي لماذا؟ لان عيده شرك بالله نسأل الله السلامه والاعفية. وكفر ولكن احسن اليه اذا مرض. ازوره اذا رجع من سفر. ابره واحسن اليه ونحيي في الاحسان - 00:43:12

دعوه الى الله جل وعلا اليوم نجامن النصارى يا ابا احمد ولا واحد بالمليون منا يمكن يجرؤ ان يقول للنصراني اسلام. او يدعوه للاسلام احسانك ومعاملتك مع النصارى. ليس هدفها دعوه الى الدين هذه مشكلة. هذه مشكلة نسأل الله السلامه والاعفية. اذا اخوانى - 00:43:38

اخر توضيح نعم الحاج ابو احمد كان يتعالج عند دكتور نصراني وتوفي نعم الله يرحمه. لا يجوز الترحم عليه لا يجوز لاماذا يا ابا احمد؟ الله جل وعلا يقول انه شوف يا ابو احمد اية الله يحفظك ويرفع قدرك والسامعين انه من يشرك بالله فقد حرم - 00:43:59 حرم الله عليه الجنة انه من يشرك بالله النصارى اشرك بالله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح. واية اخرى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:44:20

طب والمشركين اهل الكتاب كفار الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا في درس امس. النصارى هذا الذي احسن الي من تمام عدل الله يا ابا احمد ان الله يجازيه على احسانه في الدنيا - 00:44:39

لا يغادر الدنيا وله عند الله حسنة. تخيلوا والله اخوانى عادل يعدل حتى مع الكفار لا يغادر الدنيا وله عند الله حسنة. يجازيه على احسانه في الدنيا. اما يوم القيمة اشرك - 00:44:53

استاذ النصارى لو حق التوحيد يفوز. لكن لو ما حق التوحيد اخوانى لو جاء بحسنات كالجبال فانها لن لن الرحمة الترحم على غير

ال المسلم لا يجوز. ولا اعلم احدا من العلماء اباهم - 00:45:11

الله جل وعلا ماذا قال ولا تصلني على احد منهم والصلوة ما هي اخوانى الدعاء له بالرحمة الدعاء له بالرحمة لذا الصلاة على النصرانى والدعاء للنصرانى بالرحمة ما ينبعى. وانما تدعوه له بالهدایة ان كان من الاحياء. بل اشد من ذلك يا ابا احمد - 00:45:31

لعله لعل الناس يقولون نحن ديننا ارهاب لا ديننا دين رحمة لكن عندنا ثواب تدرى ماذا ارشد لك النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت بقبور الكفار المشركين يبشره بالنار - 00:45:53

يبشر بالنار. ان هذا مات مشرك بالله جل وعلا. كافر يقول ان الله له ولد ويقول ان الله كذا وكذا من الاشياء التي لا اقبلها قلب سليم. طيب نعود حتى نختم هذا البيت التاسع اخوانى. اذا قلنا حفظكم الله المؤلف يريد ان ينفي - 00:46:07

ايش فيه عن الله جل وعلا؟ الذي قد يقع يقول انتم شبهتم اهل السنة والجماعة اخوانى لا يشبهون الله بخلقهم بل يقولون ليس كمثله شيء مسألة اخوانى مفيدة جدا في طرد الوساوس. التي تقع في قلوب الناس. فتخيل لهم رب العزة والجلال. يقول - 00:46:27

الفائدة تقول كل ما يتخيله الانسان في عقله فهو مخلوق كل شيء تتخيله في عقلك فهو مخلوق. لانك لا تخيل الا شيئا رأيته صفات متفرقة تجمعها في ذهنك التخيلات اخوانى التي في عقل الانسان اما ان يتخيل شيئا رأه واما ان يتخيل صفات - 00:46:51

اجمعها فيراها. يرى مثلا مخلوق بعين واحدة. العين مخلوقة صح؟ والجسم مخلوق لكن جمع هذه الصفات بعضها مع بعض. اذا هذى بهذه اخوانى تطرد حفظكم الله يطرد هذا الوساوس طب معانا بيت واحد فقط اشار فيه الناظم رحمة الله الى دليل قال وقد ينكر

الجهمي هذا الجهمي ينكرهون - 00:47:18

يقول وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصرح. رواه جرير عن مقال محمد. يشير الناظم الى حديث جرير ابن عبد الله البجلي في اثبات رؤية المؤمنين لربه رواه جرير من جرير - 00:47:49

عبد الله البجلي وهذا صحابي اخوانى لما نقرأ سيرته نبكي في السنة العاشرة في اخر سنة يقول وما رأني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم. وكان فيه شبه من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اذكر - 00:48:04

كان فيه شبه او كان فيه شيء من الوسامه والجمال رضي الله عنه الحديث نفس حديث ابي سعيد. يعني الفرق في الالفاظ انكم سترون ربكم. حديث جرير الذي يشير اليه الناظم قريب جدا من حديث ابي سعيد الذي - 00:48:19

انكم سترون ربكم. لماذا اشار الناظم لهذا الحديث؟ لانه اشهر حديث في الرؤيا حديث جرير ابن عبد الله. نعم. البجلي. اذا هذا اخوانى الذي يشير اليه الناظر حديث جرير ابن عبد الله بن جرير في الصحيحين وهو حديث متواتر نعم - 00:48:39

نعم نعم المسلم الهوية اذا مات المسلم على معصية اذا مات المؤمن العاصي فتجوز الصلاة عليه لانه ليس كافرا لكن اذا كان هذا المسلم الذي يسمى مسلما عنده ناقض من نواقض الاسلام - 00:48:56

هذا لا يصلى عليه تارك الصلاة على خلاف هذا والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:49:29